

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم،

نحن نساء من ولاية اوهايو بأمرية الشمالية، نرسل هذه الدعوة لكل نساء العالم من سن يوم لغاية 120 سنة لتقفوا معنا لأنقاذ العالم. السيدة شارون مهدي كتبت قصة قصيرة رائعة لحفيدتها البالغة من العمر خمس سنوات، كذلك تجمعها الصامت للجده العظيمة شجعنا ايضاً على الاسراع بتلخيص سريع للقصة.

كان احد ركاب الحافلة غلاماً يعمل بالمقهى الذي تُشرف نافذته على الحديقة العامة للبلدة. قد لاحظ سيدتين يبدون كجداتٍ قد وقفوا بتلك الحديقة طوال اليوم بدون أن يتحركوا او يتكلموا على الإطلاق. كانوا يرتدون أفضل ملابس استراحة يوم الأحد ويحدقوا بلنظر على قاعة المدينة من هناك. لقد سأل الزبئ بالمقهى عما إذا كانوا يعرفون ماذا تفعل هاتان السيدتان، لقد خمنوا اشياءً عديدة لحين وقوف صبي يبلغ الخامسة من عمره وقوله: "إحداهن هي جدتي وانا اعرف ماذا يفعلون. هُنَّ يقفون لينقذوا العالم". كل الرجال المتواجدون بالمقهى حينئذٍ صفروا، ولولوا وسخروا من ذلك غير أن الغلام راكب الحافلة الذي يعمل بالمقهى قرّر في طريقه للبيت أن يسألهن عن الأمر وبثقة كاملة اجابوه: "نحن ننقذ العالم". في تلك الليلة أخبر الغلام والديه اثناء تناول العشاء، هو وابوه صفروا ولكن أمه بقيت صامته على الإطلاق. بعد العشاء إتصلت لئخبر أعز صديقاتها عن الموضوع.

في اليوم التالي نظر الغلام من شباك المقهى فاءذ به يرى السيدتين قد عادتا ولكن هذه المرّة بصحبة أمّه صديقاتها وكذلك السيدات اللواتي كانوا بالمقهى اليوم السابق. كلهن كانوا واقفين بصمت ينظرون باتجاه قاعة المدينة، مرة اخرى صفروا الرجال التواجدونا بالمقهى وقالوا لهنّ اشياءً مثل: "ليست باستطاعتكن إنقاذ العالم من خلال وقوفكنّ بالحديقة العامة، لمثل هذه الاشياء يوجد عندنا جيوش والكل يعرف بانه يجب أن يكون لديكنّ ألوية وشعارات حربٍ لأنقاذ العالم، ليست بمقدرتكن فعل ذلك فقط عن طريق وقوفكنّ بالحديقة العامة".

الظهر بالرغم من هذا فقد إنضمَّ اليهن باليوم التالي السيدات اللواتي كُنَّ بالمقهى باليوم السابق وعدد آخر من اصدقائهنَّ. هذا الأمر ادى ألى حضور مراسل الجريدة المحلية لهنالك الذي كتب مقالاً مستهزأً بوقوفهن ولكن في اليوم التالي كانت المفاجأة أكبر بحضور المئات من السيدات ليقفوا بالحديقة العامة بصمت وبتضامن.

عندها طلب رئيس البلدية من مدير الشرطة إجبار السيدات على ترك المكان لعدم حصولهنَّ على إذن بذلك غير أن احداهن اجابته قائلة: "نحن افراد نقف بحديقتنا العامة ولا نلقي بخطابات او نقوم بمظاهرات لكي نحتاج لأذن بذلك".

عندها فكر مدير الشرطة بما قالته ووافقها الرأي وتركهن واقفات. في أثناء ذلك كان عدد الحاضرات للحديقة العامة قد بلغ 2223 سيدة من ضمنهن زوجة رئيس البلدية ومدير الشرطة وإحدى النساء التي بدأت تقف هناك لأول مره منذ مرة خمس سنوات لتتقد العالم.

لهذا إذا كنتم تُشاركوا معنا بهذا الحلم, فالرجاء الوقوف معنا لمدة خمس دقائق صمت في الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيتكم المحلي بتاريخ 13 أيار 2007 , بالحديقة العامة المحلية, ساعة المدرسة, أماكن التجميع أو اي مكان آخر تعتبرونه مناسباً لتعبيروا عن موافقتكن لهذا الاعلان.

نحن أيضاً نسألكن أن تدعوا الرجال والاولاد الذي يهمكن أمرهم للانضمام إليكن كذلك نسألكن أن تحضروا معكن أجراساً لتدقوها الساعة الواحدة بعد الظهر لتشيروا على بداية الخمس دقائق الصمت ولتقرعوها مرةً اخرى عند نهاية فترة الصمت.

أثناء الصمت الرجاء أن تفكروا بما يمكننا فعله بشكل شخصي أو جماعي للوصول لهذا العالم, وبالمناسبة, إذا اودتم الجلوس فضلاً عن الوقوف فالرجاء اشعروا بالارتيح لهذا.

بعد ذلك نأمل منكن ومن اصدقائكن التحدث مع بعض عن كيفية وصولنا لهذا العالم.

بالختام سوف نقف لأطفال العالم, للأحفاد وللأجيال السبعة بعد ذلك. نحن نحلم بعالم متوفراً فيه لكل أطفالنا, مياه نظيفة للشرب, هواء نقي للتنفس وغذاء كافٍ ليشبعون. عالم الذي يمتلكون فيه امكانية الوصول لثقافة اساسية لكي يطوروا ذهونهم وكذلك عنايةً صحية ليعتنون باجسامهم النامية. أيضاً عالم الذي فيه يملكون مكاناً دافئاً, أميناً ودوداً يستطيعون تسميته البيت.

عالم يمكنهم العيش به من غير خوف أو عنف سواء كان ذلك في بيتهم،
مدرستهم، أو جوارهم. هذا هو العالم الذي نحلم به وهذا هو السبب الذي من
أجله سوف نقف أنشاء الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.